



قرا وف هذا الكتاب بحمد الله بن الشيخ
احمد بن زين الدين الاحصاني على الصالح
من اهله واذا انقضىوا والعياذ بالله فعله
علماء الشيعة فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه
على الذين يبدلون ان الله سمعنا

١٢٣٧

دعاء الحسين عليه السلام يوم عرفة
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَيْسَ لِقَضَائِهِ دَافِعٌ وَلَا
 لِعِطَائِهِ مَانِعٌ وَلَا لَصُنْعِهِ صَانِعٌ
 وَهُوَ الْجَوَادُ الْوَاسِعُ فَطَرَ أَجْنَاسَ الْبَدَائِعِ
 وَأَتَقَنَ بِحِكْمَتِهِ الصَّنَائِعَ لَا تُخْفَى عَلَيْهِ
 الظَّلَاثِعُ وَلَا تُضَيِّعُ عَنْكَ الْوَدَائِعُ
 أَتَى بِالْكِتَابِ الْجَامِعِ وَبِشَرْعِ الْإِسْلَامِ
 النُّورَ السَّاطِعَ وَهُوَ الْخَلِيقَةُ صَانِعٌ
 وَرَافِعٌ كُلِّ قَانِعٍ وَرَاحِمٌ كُلِّ ضَارِعٍ وَهُنَزَلُ
 الْمَنَافِعِ وَالْكِتَابِ الْجَامِعِ بِالنُّورِ السَّاطِعِ
 وَهُوَ الدَّعَوَاتِ سَامِعٌ وَالطَّبِيعِينَ نَافِعٌ
 وَلِلدَّرَجَاتِ دَافِعٌ وَلِلذُّكْرَانِ دَافِعٌ وَ
 لِلْجَبَابِرَةِ قَامِعٌ وَرَاحِمٌ عِبْرَةَ كُلِّ ضَارِعٍ
 وَدَافِعٌ صَرْعَةَ كُلِّ ضَارِعٍ فَلَا إِلَهَ غَيْرُهُ

يَعْدِلُهُ

يَعْدِلُهُ وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ
 اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 اللَّهُمَّ إِنِّي رَغِبْتُ إِلَيْكَ وَاشْتَدَّ بِالرَّبُوبِيَّةِ
 لَكَ مُقَرَّبًا بِكَ رَبِّي وَإِلَيْكَ مَرْدِي
 ابْتَدَأْتَنِي بِنِعْمَتِكَ قَبْلَ أَنْ أَكُونَ شَيْئًا
 مَذْكُورًا وَخَلَقْتَنِي مِنَ التُّرَابِ ثُمَّ اسْكَنْتَنِي
 الْأَصْلَابَ أَمِنَّا رَبِّهِ الْمَوْنُ وَاخْتَلَاوُ الدُّهُورُ
 فَلَمْ أَزَلْ طَاعِنًا مِنْ صَلَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ
 الْآيَاتِ الْمَاضِيَةِ وَالْقُرُونِ الْخَالِيَةِ لَمْ
 تَحْرِمْ مِنِّي لِرَأْفَتِكَ لِي وَإِحْسَانِكَ إِلَيَّ
 فِي دَوْلَةِ أَيَّامِ الْكُفْرِ الَّذِينَ نَقَضُوا
 عَهْدَكَ وَكَذَّبُوا رُسُلَكَ لَكِنَّكَ أَخْرَجْتَنِي
 رَافِعًا مِنْكَ وَتَحَنَّنَا عَلَيَّ لِلَّذِي سَبَقَ
 لِي مِنَ الْهُدَى لَنَدَى لَكَ كَيْسَرَتِي وَفِيهِ أُنْشَأْتَنِي
 وَمِنْ قَبْلِ ذَلِكَ رَأَيْتُ بِحَبِيلِ صُنْعِكَ

ظ
 تَحْرِمْ مِنِّي

وَسَوَائِجِ نِعْمَتِكَ فَأَبْدَعْتَ خَلْقِي مِنْ مَنِيَّ
مَنِيَّ ثُمَّ أَسْكَنْتَنِي فِي ظِلْمَاتِ تِلْكَ بَيْنَ
لَحْمٍ وَجِلْدٍ وَدَمٍ لَمْ تُشْرَفْ فِي خَلْقِي وَلَمْ تُجْعَلْ
إِلَّا نَسِيئًا مِنْ أَمْرِي ثُمَّ أَخْرَجْتَنِي إِلَى الدُّنْيَا
تَامًّا سَوِيًّا وَحَفِظْتَنِي فِي الْمَهْدِ طِفْلًا صَبِيًّا
وَرَزَقْتَنِي مِنَ الْغِذَاءِ لِبَنَاءِ مَسْرِيٍّ وَأَعْطَيْتَ
عَلَى قُلُوبِ الْخَوَاضِ وَكَفَلْتَنِي الْأَمْهَاتِ
الرَّحَائِمَ وَكَفَلْتَنِي مِنْ طَوَارِقِ الْحَيَاتِ وَ
سَلَّمْتَنِي مِنَ الزُّبَادَةِ وَالنَّقْصَانِ فَعَالَيْتَ
يَا رَحِيمُ يَا رَحْمَنُ حَتَّى إِذَا اسْتَهْلَكْتَ نَاطِقًا
بِالْكَلَامِ أَمْتَمْتَ عَلَيَّ سَوَائِجِ الْأَنْعَامِ فَرَبَّنِي
رَأَيْتُ فِي كُلِّ عَامَةٍ إِذَا اكْتَلَفْتُ فِطْرَتِي وَ
اعْتَلَكْتُ سِرِّي أَوْ جَبْتُ عَلَى حِمَّتِكَ
بِأَنِّ الْهَمِّ مَعْرِفَتِكَ وَرَوْعَتِي بِحَاجِبِ
فِطْرَتِكَ وَأَنْطَقْتَنِي لِمَا ذَرَأْتَ فِي سَمَائِكَ

وَأَرْضِكَ

صَرِيحًا

وَأَرْضِكَ مِنْ بَدَائِعِ خَلْقِكَ وَبَهْتَنِي
لِذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَوَجِبَاطِعِكَ وَعِبَائِكَ
وَفَهَّمْتَنِي مَا جَاءَتْ بِهِ رُسُلُكَ وَكَيْسَرْتَ
لِي تَقِيلَ مَرْضَاتِكَ وَصَنَنْتَ فِي حَمِيحِكَ
لِعَوْنِكَ وَلُطْفِكَ ثُمَّ إِذَا خَلَقْتَنِي مِنْ حُرِّ
النَّارِ لَمْ تَرْفُضْ لِي يَا أَلْهِمُ نِعْمَةً دُونَ أُخْرَى
وَرَزَقْتَنِي مِنْ أَنْوَاعِ الْمَعَاشِ وَصَوَّفَ
الرِّيَاشَ مِنْكَ الْعَظِيمَ عَلَيَّ وَاحْسَنَ
الْقَدَمِ إِلَيَّ حَتَّى إِذَا أَمْتَمْتَ عَلَيَّ جَمِيعَ
النِّعَمِ وَصَرَفْتَ عَنِّي كُلَّ النِّقَمِ أَمْنَعَكَ
جَلِي وَجَرَّأَنِي عَلَيْكَ أَنْ دَلَّيْتَنِي عَلَى
عِلْمِي بِصِرَافِ بَيْتِكَ وَوَفَّقْتَنِي لِمَا يُزِيلُ
لَدَيْكَ فَإِنْ دَعَاكَ أَحِبَّتِي وَإِنْ سَأَلْتُكَ
أَعْطَيْتَنِي وَإِنْ أَطَعْتُكَ شَكَرْتَنِي وَإِنْ
شَكَرْتُكَ زِدْتَنِي كُلُّ ذَلِكَ إِحْمَالًا لِأَنْعَامِكَ

النِّقَمِ

عَلَى وَاحْسَانِكَ إِلَى فَسْخَانِكَ سُبْحَانَكَ
 مِنْ مَبْدِيٍّ مُعْتَمِدٍ حَمْدُكَ مُقَدَّسٌ
 أَسْمَاؤُكَ وَعَظَمَتُ الْأَوَّلِ فَآيَ
 أَنْعَمَ يَا إِلَهِي أَحْصِي عِدَّةَ الْوُذُكِرِ أَمْ آيَ
 عَطَايَاكَ أَقْرَبُ بِهَا شُكْرًا وَهِيَ بَارِدٌ
 أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُحْصِيَهَا الْعَادُّونَ
 أَوْ يَبْلُغَ عَلَيْهَا الْخَافِظُونَ ثُمَّ مَا صَفَتْ
 وَدَرَأَتْ عَنِ الْقَلَمِ مِنَ الْبُصْرِ وَالْأُضْءِ
 أَكْثَرُ مِمَّا ظَهَرَ مِنَ الْعَافِيَةِ وَالسَّرَّاءِ
 وَأَنَا أَشْهَدُكَ يَا إِلَهِي بِحَقِّقَةِ إِيْمَانِي وَعَقْدِ
 عَزَائِي بِقِيَمِي وَخَالِصِ صِرْطِي وَتَوْحِيدِي
 وَبَاطِنِ مَكُونِ ضَمِيرِي وَعِلَاقِ تَوَجُّدِي
 نُورِ بَصَرِي وَأَسَارِيرِ صَفْحَةِ جِيدِي وَخَرَقِ
 مَسَارِيرِ نَفْسِي وَحَذَائِفِ مَادَّةِ عِزِّ نَفْسِي
 وَمَسَارِيرِ صَمَاحِ سَمْعِي وَمَا خَفِيَ

واظننت عليه

وَأَظْهَرْتُ عَلَيْهِ شَفَقَائِي وَحَرَكَاتِ لَفْظِي
 لِسَانِي وَمَغْرَزِ حَنَكِ فَمِي وَفَكْرِ مَنَابِتِ
 أَضْرَاسِي وَبُلُوعِ حَبَائِلِ بَارِعِ عُنُقِي وَ
 مَسَاغِ مَطْعَمِي وَمَشْرِطِ وَحَالَةِ رَأْسِي
 وَرَأْسِي وَجَمَلِ حَبَائِلِ جَبَلِ رَيْنِي وَمَا اشْتَمَلُ
 عَلَيْهِ تَامُورِ صَدْرِي وَنِيَّاطِ حِجَابِ
 قَلْبِي وَأَفْلَاقِ حَوَاسِي كَيْدِي وَمَا حَوَتْهُ
 سَرَائِفُ أَضْلَاعِي وَحَقَاقِ مَفَاصِلِي
 وَأَطْرَافِ أُنَامِلِي وَتَبَضُّعِ أَمْلِي وَدَمِي
 وَشَعْرِ بَشَرِي وَعَصَبِ وَقْصِي وَ
 عِظَامِي وَخُجْجِ عُرْوِي وَجَمِيعِ جَوَارِحِي
 وَمَا انْتَشَبَ عَلَى ذَلِكَ أَيَّامِ رِضَائِي
 وَمَا أَقْلَبَ الْأَرْضَ مِنِّي وَنَوْمِي وَنِقْطَةَ
 وَسْكَوْنِي فِي حَرَكَتِي وَحَرَكَاتِ رُكُوعِي
 وَسُجُودِي أَنْ لَوْ حَاوَلْتُ وَاجْتَهَدْتُ

مَدَا الْأَعْصَارِ وَالْأَحْقَابِ لَوْ عَمَّرْتُهُمَا أَنْ
أَوْدِي شُكْرَ وَاحِدَةٍ مِنْ أَنْعَمِكَ مَا اسْتَطَعْتُ
ذَلِكَ إِلَّا بِعَيْنِكَ الْمَوْجِبِ عَلَيَّ شُكْرَ الْإِنْفَاءِ
جَدِيدًا وَثَنَاءً طَارِفًا عَسِيدًا أَجَلًا وَلَوْ حَرَصْتُ
وَالْعَادُونَ مِنْ إِنْكَامِكَ أَنْ تُخْصِي مَدَا
إِنْكَامِكَ سَالِفَةً وَآتِيَةً لِمَا حَصَرَ نَاهُ عَدَدًا
وَلَا أَحْصَيْنَاهُ أَبَدًا هَيْهَاتَ أَنْ ذَلِكِ وَ
أَنْتَ الْمُخْرِجُ عَنْ نَفْسِكَ فِي كِتَابِكَ النَّاطِقِ
وَالنَّبَاِ الصَّادِقِ وَإِنْ تَعَدَّ وَانْتَبَهَتْ أَنْتَهُ
لَا تَحْصُوهُمَا صَدَقَ كِتَابُكَ اللَّهُمَّ وَ
نَبَاؤُكَ وَبَلَّغْتَ أَنْبِيَآؤَكَ وَشَمْلَكَ مَا
أَنْزَلْتَ عَلَيْهِمْ مِنْ وَحْيِكَ وَشَرَعْتَ لَهُمْ مِنْ
دِينِكَ غَيْرَ لِي يَا إِلَهِي أَشْهَدُ بِجَدِّي وَجْهِي
وَمَبَالِغِ طَائِفَةٍ وَوَسْعِ أَوَّلِ دُرٍّ مِنْ أَمْوَانَا
لِلْحَمْدِ لِلَّهِ الَّذِي كُنْخُذُ وَكَدَا فَيَكُونُ مَوْزُونًا
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ

وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكَ فِي الْمُلْكِ فَيُضَادُّهُ فِيمَا ابْتَدَعَ
وَلَوْ لِي مِنْ ذَلِكَ فِرْقَةٌ فِيمَا صَنَعَ سَخَانَةً
سَخَانَةً سَخَانَةً لَوْ كَانَ فِيهِمَا إِلَهَةٌ غَيْرُ اللَّهِ
لَفَسَدَتَا وَتَقَطَّرَتَا فَسَخَانُ اللَّهِ الْوَاحِدِ
الْحَقِّ الْأَحَدِ الصَّمَدِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدًا الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدًا بَعْدَ
حَمْدِهِ لَا تَكُنِيهِ الْمَقْرَبِينَ وَأَنْبِيَآؤُهُ الْمُسْلِمِينَ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ
النَّبِيِّينَ وَالْإِلَاطَاهِرِينَ الْمُخْلِصِينَ اللَّهُمَّ
اجْعَلْنِي أَخْشَاكَ كَأَنِّي أُرَاكَ وَأَسْعُدْنِي
بِقَوْلِكَ وَلَا تَشْقِنِي بِمَعْصِيَتِكَ وَخَرِّ
لِي فِي قَضَائِكَ وَبَارِكْ لِي فِي تَقْدِيرِكَ حَتَّى
لَا أَحْبَبَ تَحْيِيلَ مَا اتَّخَرْتُ مِنْ خَيْرٍ مَا قَدَّمْتَ اللَّهُمَّ وَلَا
اجْعَلْ غَنَائِي فِي نَفْسِي وَالْيَقِينَ فِي قَلْبِي

وَالْإِخْلَاصَ فِي عَمَلِي وَالنُّورَ فِي بَصَرِي وَالْبَصِيرَةَ فِي
دِينِي وَمَتَّعْنِي بِجَوَارِحِي وَاجْعَلْ سَمْعِي وَبَصَرِي
الْوَارِثِينَ مِنِّي وَأَنْصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي وَ
ارْزُقْنِي فِيهِ مَا رَزَيْتَ وَثَارِي وَأَقْرِبْ ذَلِكَ
عَيْنِي لِللَّهِ أَكْشَفْ كُرْبَتِي وَأَسْرِعْ عَوْرَتِي
وَاعْفُ خَطِيئَتِي وَأَخْسَأْ شَيْطَانِي وَفُكَّ
رِهَانِي وَاجْعَلْ لِي يَا إِلَهِي الدَّجَّةَ الْعُلْيَا فِي
الْآخِرَةِ وَالْأُولَى اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا خَلَقْتَنِي
فَجَعَلْتَنِي سَبْعًا بَصِيرًا وَلَكَ الْحَمْدُ كَمَا خَلَقْتَنِي
فَجَعَلْتَنِي حَيًّا سَوِيًّا رَحِمْتَ بِي وَكَفَيْتَ عَنِّي خَلْقِي
ضَيْغًا رَبِّ يَا بَرًّا تَنِي فَعَدَلْتَ فِطْرَتِي
رَبِّ يَا أُنْشَأْتَنِي فَأَحْسَنْتَ صُورَتِي
رَبِّ يَا أَحْسَنْتَ بِي وَفِي نَفْسِي عَاقِبَتِي رَبِّ
يَا كَلَّامِي وَوَقَّعْتَنِي رَبِّ يَا أَمْنَعْتَ عَلَيَّ
فَهْدِي تَنِي رَبِّ يَا أَعْيَنْتَنِي رَبِّ يَا أَعْيَنْتَنِي

واعززي

وَاعَزِّزْتَنِي رَبِّ يَا أَلْبَسْتَنِي مِنْ مَنِيكَ
الصَّافِي وَبَيَّعْتَنِي لِي مِنْ صُنْعِكَ الْكَافِي صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَنْتِي عَلَى بَوَائِقِ
الدَّهْرِ وَصَرُوفِهَا يَا مَوْلَايَ وَتَجَنَّبْنِي
مِنْ أَهْوَالِ الدُّنْيَا وَكُرْبَاتِ الْآخِرَةِ وَ
اكَفِّ شَرَّ مَا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِي الْأَرْضِ
اللَّهُمَّ مَا أَخَافُ فَافْكِنِي وَمَا أَحْزَنُ فَاقْضِنِي
وَفِي نَفْسِي وَدِينِي فَأَحْسِنِي وَفِي سَفَرِي فَاحْفَظْنِي
وَفِي أَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي فَاخْلُقْنِي وَفِيمَا
رَزَقْتَنِي فَبَارِكْ لِي وَفِي نَفْسِي فَذَلِّلْنِي وَ
فِي أَعْيُنِ النَّاسِ فَعَظِّمْنِي وَمِنْ شَرِّ الْجَنِّ
وَالْإِنْسِ فَسَلِّمْهُنِي وَبِدُؤِي فَلَا تَقْطَعْهُنِي
وَبِسَرِيرَتِي فَلَا تُخَيِّرْنِي وَتَعْلَمِي فَلَا تَبْتَلْنِي
وَنِعْمِكَ فَلَا تَكْسَلْنِي وَالْيَوْمِ غَيْرِكَ فَلَا
تَكِلْنِي إِلَى مَنْ تَكِلْنِي إِلَى الْقَرِيبِ يَقْطَعُنِي

أَمْ إِلَى الْبَعِيدِ يَجْمَعُنِي أَمْ إِلَى الْمُسْتَضْعَفِينَ
لِي وَأَنْتَ رَبِّي وَمَلِكُ أَمْرِي أَشْكُو إِلَيْكَ
غُرْبَتِي وَتَعْدُدَارِي وَهَوَانِي عَلَى مَلَكَتُكَ
أَمْرِي اللَّهُمَّ فَلا تَحْلُلْ بِغَضَبِكَ فَإِنْ
لَمْ تَكُنْ غَضِبْتَ عَلَيَّ فَلا أَبَالِي سِوَاكَ
غَيْرَ أَنْ عَافَيْتَكَ أَوْ سَعَى لِي فَاسْأَلْكَ بِنُورِ
وَحْمَتِكَ الَّذِي شَرِقَتْ لَهُ الْأَرْضُ وَ
السَّمَوَاتُ وَانْكَشَفَتْ بِهِ الظُّلُمَاتُ وَصَلَحَ
عَلَيْهِ أَمْرُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ أَنْ لَا تَغْضَبَنِي
عَلَى غَضَبِكَ وَلَا تَنْزِلْ بِي سَخَطَكَ لَكَ
الْعُتْبَى حَتَّى تَرْضَى قَوْلَ ذَلِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
رَبُّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ وَالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَالْبَيْتِ الْعَتِيقِ
الَّذِي أَحَلَّتْهُ الْبَرَكَةُ وَجَعَلَتْهُ لِلنَّاسِ أَمْنَةً
يَأْمَنُ عَقَاقِرُ الْعَظِيمِ مِنَ الذَّنُوبِ بِحَمْلِهِ يَأْمَنُ
أَسْبَغَ النِّعَةِ بِفَضْلِهِ يَأْمَنُ أَعْطَى الْجَزِيلُ بِكِبَرِهِ

ياعدي في كريمة

يَاعْدَتِي فِي كَرِيمَتِي يَا هُوْنِي فِي حَفَرَتِي يَا
وَلِي نِعْمَتِي يَا إِلَهِي يَا أَبَايَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ
وَيَعْقُوبَ وَرَبَّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَ
إِسْرَافِيلَ وَرَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ
الْحَقَّ الْمُتَجَبِّينَ وَمَنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ
وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ وَمَنْزِلَ كِتَابِ عَصَى
وَالطَّهِّ وَكِسِّ الْقَمَرِ إِنَّ الْحَكِيمَ أَنْتَ كَهْفِي
جَاوِ تَعِينِي الْمَذْهَبَ فِي سَعَتِهِ أَوْ تَضِيقْ
عَلَيَّ الْأَرْضَ فَإِنْ رَجَبَتْ وَلَوْ لَا رَحْمَتَكَ
لَكُنْتُ مِنَ الْمَفْضُوحِينَ وَأَنْتَ مُؤَيَّدِي
بِالنَّصْرِ عَلَى الْأَعْدَاءِ وَلَوْ لَا نَصْرَكَ لَكُنْتُ
مِنَ الْمَغْلُوبِينَ يَا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالسَّمَوَاتِ
الرُّفُوعَةِ وَأَوَّلِيَاءُ بِالْعَزِيزَةِ يُعْتَرُونَ يَا مَنْ
جَعَلَ لِلْمُلُوكِ نِيرَ الْمَذْهَبِ عَلَى أَعْيَانِهِمْ فَمَنْ
مِنْ سَطَوَاتِهِ خَائِفُونَ لَعَلَّ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ

وَمَا تَخَفُ الصُّدُورُ وَغَيْبًا تَأْتِي بِهِ الْأَزْمَانُ
وَاللَّهُوَرُ يَأْمَنُ لَا يَكْلَمُ كَيْفَ هُوَ الْأَهْوَا
مَنْ لَا يَكْلَمُ مَا هُوَ الْأَهْوَا يَأْمَنُ كَيْسَ لَا رُضَى عَلَى
الْمَاءِ وَسَدَّ الْهَوَاءِ بِالسَّمَاءِ يَأْمَنُ لَمْ يَكْرَمْ
الْأَسْمَاءُ يَا ذَا الْمَعْرِو وَالَّذِي لَا يَنْقُطُ عَابِدًا
يَأْمُقِضُ الرِّكْبَ لِيُوسِفَ فِي الْبَلَدِ الْقَفْرِ
وَمُخْرِجِهِ مِنَ الْحَبِّ وَجَاعِلُهُ لِعَدِّ الْعَبْدِ
مَلِكًا يَا أَرَادَ يُوسُفَ عَلَى يَعْقُوبَ نَعْدَ
عَيْنَاهُ أَنْ أَيْضَتْ مِنَ الْحَزَنِ فَهُوَ كَظِيمٍ يَا كَاشِفَ
الضَّرِّ وَالْبَلَاءِ عَنْ أَيُّوبَ يَا مُنْشِكِ بَدَنِي
إِبْرَاهِيمَ عَنْ ذَنْبِهِ ابْنَهُ بَعْدَ سِنِيهِ وَفَنَاءِ
عَمِّهِ يَأْمَنُ اسْتَجَابَ لِرَأْيِ كَرَاءٍ قُوْهِبَ لَهُ
يَحْيَى وَلَمْ يَدْعُ فَرْدًا وَحِيدًا يَأْمَنُ أَخْرَجَ
يُوسُفَ مِنْ بَطْنِ الْحَوْتِ يَأْمَنُ فَلَقَ الْخَمْرَ لَيْلَى
أَسْرَ آسِيلَ فَأَنْجَاهُ وَجَعَلَ فِرْعَوْنَ وَجُودَهُ

من المغرقيين

مَنْ
مِنَ الْمَغْرَقِينَ يَا أَرْسَلَ الرِّيَّاحَ مَبْشِرَاتٍ
بَيْنَ بِلَدِي رَحْمَتِهِ يَأْمَنُ لَمْ يَجْعَلْ عَلَى عَصَا
مِنْ خَلْقِهِ يَأْمَنُ اسْتَنْقَذَ السَّحْرَ مِنْ طُولِ
الْجُودِ وَغَدَا فِي نَجْمَتِهِ يَأْكُلُونَ رِزْقَهُ
وَلْيَجِدُوا غَيْرَهُ وَقَدْ حَادَوْهُ وَيَادُونَ
وَكَذَبُوا رُسُلَهُ يَا اللَّهُ يَا بَدِيَّ لَا بَدَاءَ لَكَ
يَا دَائِمًا لَا تَفَادُ لَكَ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا حَيُّ
الْمَوْتِ يَأْمَنُ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ عَمَّا كَسَبَتْ
يَأْمَنُ قُلُوبُ الشُّكْرِ فَلَمْ يَجْعَلْ مِنْهُ وَعَظُمَتْ خَطِيئَتُهُ
فَلَمْ يَفْضَحْهُ وَكَرَّانِي عَلَى الْعَاصِي فَلَمْ يَخْذَلْنِي
يَأْمَنُ حَفِظَنِي فِي صَغِيرِي يَأْمَنُ رَزَقَنِي فِي كِبَرِي
يَأْمَنُ يَا دَائِمًا عِنْدِي لَا يَخْصُ يَأْمَنُ لَعَنَ عِنْدِي
لَا يَجَازِي يَأْمَنُ عَارِضَنِي بِالْخَيْرِ وَالْإِحْسَانِ
وَعَارِضَتُهُ بِالْإِسَاءَةِ وَالْعُصْيَانِ يَأْمَنُ هَدَانِي
بِالْإِيمَانِ قَبْلَ أَنْ أَعْرِفَ شُكْرَ الْإِيمَانِ يَأْمَنُ

دَعَوْتُهُ مِنْ ضِيَا فَنَسَفَانِي وَغَرَّ بَانَا فَكَسَانِي وَ
جَاثَعَا فَأَطْعَمَنِي وَعَطَّشَانَا فَأَرْوَانِي وَذَلَّلَانَا
فَاعَزَّنِي وَجَاهِلَانَا فَعَرَّفَنِي وَوَحِيدَانَا فَكَلَّمَنِي
وَعَائِبَانَا فَرَدَّنِي وَمُقِلَانَا فَاغْنَانِي وَمُسْتَصِرَانَا
فَنَصَرَنِي وَغَنِيَانَا فَمَيَّسَلَبَنِي وَأَمْسَكْتُ عَنْ
جَمِيعِ ذَلِكَ فَأَبْتَدَأُ فِي فَلَكَ الْحَمْدُ يَا مَنْ
أَقَالَ عَثْرَتِي وَلَفَّسَ كُرْبَتِي وَأَجَابَ دَعْوَتِي
وَسَتَّرَ عَفْوَتِي وَذَنُوبِي وَبَلَّغَنِي طَلِبَتِي وَنَصَرَنِي
عَلَى عَدُوِّي وَإِنَّا أَعْدَانُكَ وَمِنْكَ وَكَرَامُ
مِنْجِكَ لَا أَحْصِيهَا يَا مُوَلَّيَّ أَنْتَ الَّذِي أَنْعَمْتَ
أَنْتَ الَّذِي أَحْسَنْتَ أَنْتَ الَّذِي أَجَلَّيْتَ أَنْتَ
الَّذِي أَفْضَلْتَ أَنْتَ الَّذِي مَنَنْتَ أَنْتَ الَّذِي
أَكَلَمْتَ أَنْتَ الَّذِي رَزَقْتَ أَنْتَ الَّذِي عَظَّمْتَ
أَنْتَ الَّذِي أَغْنَيْتَ أَنْتَ الَّذِي أَغْنَيْتَ أَنْتَ
الَّذِي أَوْثَقْتَ أَنْتَ الَّذِي كَفَيْتَ أَنْتَ الَّذِي

هَدَيْتَ

هَدَيْتَ أَنْتَ الَّذِي عَصَمْتَ أَنْتَ الَّذِي سَتَرْتَ
أَنْتَ الَّذِي غَفَرْتَ أَنْتَ الَّذِي أَقَلْتَ أَنْتَ الَّذِي
مَكَّنْتَ أَنْتَ الَّذِي أَعَزَّزْتَ أَنْتَ الَّذِي عَدَّدْتَ
أَنْتَ الَّذِي عَصَدْتَ أَنْتَ الَّذِي يَدَّدْتَ أَنْتَ
الَّذِي نَصَرْتَ أَنْتَ الَّذِي شَفَعْتَ أَنْتَ الَّذِي
عَايَنْتَ أَنْتَ الَّذِي كَرَّمْتَ تَبَارَكْتَ رَبِّي وَ
مَعَالَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ دَائِمًا وَلَكَ الشُّكْرُ وَاصْبَا
ثُمَّ أَنَا يَا إِلَهِي الْمُعْتَرِفُ بِذُنُوبِي فَأَغْفِرْهَا لِي يَا الَّذِي
أَخْطَأْتُ أَنَا الَّذِي أَعْطَلْتُ أَنَا الَّذِي جَهَلْتُ
أَنَا الَّذِي هَمَمْتُ أَنَا الَّذِي سَهَوْتُ أَنَا الَّذِي
اعْتَمَدْتُ أَنَا الَّذِي تَعَمَّدْتُ أَنَا الَّذِي وَعَدْتُ أَنَا
الَّذِي أَخْلَفْتُ أَنَا الَّذِي نَكَلْتُ أَنَا الَّذِي أَفْرَزْتُ
إِلَهِي أَعْتَرِفُ بِمِنْجِكَ عَيْنِي وَلَبُوءُ بِذُنُوبِي فَأَغْفِرْ
لِي يَا مَنْ لَا يَصْرُحُ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَنِيُّ عَنْ
طَاعَتِهِمْ وَالْمَوْفُوقُ مِنْ عَمَلِهِمْ صَلِّ عَلَى رُسُلِكَ

وَحَمْدُهُ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا مُرْتَبِعَ فَعَصِيَّتِكَ وَ
نَهْيَتِكَ فَإِذَا تَكَلَّمْتُ نَفْسِي فَاصْبِرْ لِأَذَى بَرَاءَةٍ
فَاعْتَدِرْ وَلَا ذَاتُ قُوَّةٍ فَانْصِرْ فَبِأَيِّ شَيْءٍ
اسْتَفْهِمَكَ يَا مُوَلَايَ اِسْمِعْ أُمَّ بَيْضَى
أُمَّ بِلِسَانِي أُمَّ بِيَدِي أُمَّ بِرِجْلِي أَلَيْسَ كُلُّهَا نَعْمًا
عِنْدِي وَبِكُلِّهَا عَصِيَّتُكَ يَا مُوَلَايَ فَلَكَ
الْحَجَرُ وَالسَّبِيلُ عَلَيَّ يَا مَنْ سَتَرَنِي مِنَ الْآبَاءِ
وَالْأُمَّهَاتِ أَنْ تَرْجُرُونِي وَمِنَ الْعَشَائِرِ
الْمُخَوَّانِ أَنْ يُعَيِّرُونِي وَمِنَ السَّلَاطِينِ أَنْ
يُعَاقِبُونِي وَلَوْ أَطْلَعُوا يَا مُوَلَايَ عَلَى مَا أَطْلَعَتْ
عَلَيْكَ مِنِّي إِذَا مَا لَنْظَرُونِي وَلَوْ قَضَوْنِي وَقَطَعُونِي
فَمَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ يَا سَيِّدِي خَاصِعًا دَلِيلًا
حَصِيرًا حَقِيرًا لِأَذَى بَرَاءَةٍ فَاعْتَدِرْ وَلَا ذَاتُ قُوَّةٍ فَانْصِرْ
وَلَا حُجَّةَ لِي فَاخْتِجْ بَهَا وَلَا قَائِلًا لَمْ أَخْرِجْ وَلَمْ
أَعْمَلْ سُوءًا وَمَا كُنْتُ أَحْوَدُ لَوْ تَوَحَّدْتُ يَا مُوَلَايَ

فَنَفَعْنِي

فَنَفَعْنِي وَكَيْفَ رَأَيْتُ ذَلِكَ وَجَوَارِحِي كُلُّهَا شَاهِدَةٌ
عَلَيَّ بِمَا قَدْ عَمِلْتُ يَقِينًا غَيْرَ ذِي شَكٍّ أَنَّكَ
سَأَلْتَنِي عَنْ عَطَائِي أَمْ مَوْرًا أَنَّكَ الْحَكَمُ الْعَدْلُ
الَّذِي لَا يَحْجُورُ وَعَدُّكَ مُهْلِكٌ وَمِنْ كُلِّ عَدْلٍ
مَهْرٌ فَإِنْ تَعَدَّ بَنِي فَبِدُنُوِّي يَا مُوَلَايَ بَعْدَ
جَمْعِكَ عَلَيَّ وَلَنْ تَعْفَ عَنِّي فَعَلِمْتُ وَجُودَكَ
وَكَرَمَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ
مِنَ الظَّالِمِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ
مِنَ الْمُسْتَغْفِرِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي
كُنْتُ مِنَ الْوَحِيدِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي
كُنْتُ مِنَ الْوَحِيدِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ
إِنِّي كُنْتُ مِنَ الرَّاجِينَ الرَّاعِبِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ السَّائِلِينَ لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمُهْلِكِينَ الْمُسْتَجِيرِينَ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّي وَرَبُّ آبَائِي الْأَوَّلِينَ

اللَّهُمَّ هَذَا شَأْنِي عَلَيْكَ مُجَدِّدًا وَآخِلًا
 مُوَحَّدًا وَافْرًا رَيْبًا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُعَدِّدًا وَإِنْ
 كُنْتُ مُفَرِّقًا أَنْتَ لَا أَحْصِيهَا الْكَثْرَتُهَا وَسُبُغُهَا
 وَتَظَاهِرُهَا وَتَقَادِمُهَا إِلَى حَادِثٍ مَا لَمْ تَزَلْ
 تَتَمَدَّدُ فِي يَدَيْ مَعَهَا مَذْخُلِقَتِي وَبَرَأَتِي
 مِنْ أَوَّلِ الْعُمُرِ إِلَى الْآخِرَةِ بَعْدَ الْفَقْرِ وَ
 كَشْفِ الْضُرِّ وَتَسْبِيحِ الْبَيْتِ وَدَفْعِ الْعُسْرِ
 وَفَرَجِ الْكُرْبِ وَالْعَافِيَةِ فِي الْبَدَنِ وَالسَّلَامَةِ
 فِي الدِّينِ وَلَوْ رَفَعْتَنِي عَلَى قَدَرٍ ذِكْرٍ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ
 جَمِيعُ الْعَالَمِينَ مِنْ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ لَمَا قَدَّرْتُ
 وَلَا هُمْ عَلَى فَلَكَ تَقَدَّسَتْ وَتَعَالَيْتَ مِنْ
 رَبِّ عَظِيمٍ كَرِيمٍ رَحِيمٍ لَا تَحْصِي الْأَوَّلُ وَلَا يُبْلَغُ
 شَأْنُكَ وَلَا تُكْفَى نِعْمَاؤُكَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 وَانْمُ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ وَأَسْعِدْنَا بِطَاعَتِكَ سَمَاءًا
 سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تُجِيبُ

دَعْوَةُ الْمَضْطَرِّ

دَعْوَةَ الْمَضْطَرِّ إِذَا دَعَاكَ وَتَكَشَّفُ الْقَصْرِ
 السَّوْءِ وَتُعْثِي الْمَكْرُوبَ وَتَشْفِي السَّقِيمَ
 وَتُعْثِي الْفَقِيرَ وَتَجْبِرُ الْكَسِيرَ وَتَرْحَمُ الصَّغِيرَ
 وَتُخَيِّنُ الْكَبِيرَ وَلَيْسَ وَنُكَ ظَهْرُكَ وَلَا فَوْقَكَ
 قَدِيرٌ وَأَنْتَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ يَا مُطْلِقَ الْمَكْبُولِ
 الْأَسِيرِ يَا رَازِقَ الطِّفْلِ الصَّغِيرِ يَا عِصْمَةَ الْخَائِفِ
 الْمُسْتَجِيرِ يَا مَنْ لَا شَرَّكَ لَكَ وَلَا فَوْزَ بِرِصْلِكَ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْظِيْنِي فِي هَذِهِ الْعَشِيَةِ أَفْضَلَ
 مَا أَعْطَيْتَ وَأَنْتَ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ مِنْ
 نِعْمَةٍ تَوَلَّيْتُهَا وَالْآلِ مُجَدِّدُهَا وَبَلِيَّةٍ تَصْرَفُهَا
 وَكَرَمَةٍ تَكْشِفُهَا وَدَعْوَةٍ تَسْمَعُهَا وَحَسَنَةٍ تَنْجِي
 تَقْبَلُهَا وَسَيِّئَةٍ أَنْتَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ وَعَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَقْرَبُ مِنْ دُعَايَ
 وَأَشْرَعُ مِنْ أَجَابٍ وَأَكْرَمُ مِنْ عَفَاوٍ وَأَوْسَعُ
 مِنْ إِعْطَاوٍ وَأَوْسَعُ مِنْ سُئُلٍ يَا رَحْمَنُ الدُّنْيَا

يَا أَجُودَ الْأَجُودِينَ وَآكِرَمَ الْأَكْرَمِينَ إِلَيْكَ أَقْبَلْنَا
مُوقِنِينَ وَلَبَّيْكَ الْحَرَامَ آمِينَ قَاصِدِينَ
فَاعِنَّا عَلَى مَنَسَكِنَا وَاجْعَلْ لَنَا حِجَابًا وَاعْفُ عَنَّا
فَقَدْ مَدَدْنَا إِلَيْكَ أَيْدِيَنَا وَهِيَ بِيَدِكَ الْإِعْرَافِ
مُوسُومَةُ اللَّهُمَّ فَأَعْظِمْ فِي هَذِهِ الْعَشِيَةِ
مَا سَأَلْنَاكَ وَآكِنَّا مَا اسْتَكْفَيْنَاكَ فَلَا كَافِيَ
لَنَا سِوَاكَ وَلَا رَبَّ لَنَا غَيْرُكَ نَأْفِذُ فِيْكَ لِحْمُكَ
مُحِيطُ بِنَا عَلِمَكَ عَدْلُ فِينَا فَضَاؤُكَ أَقْضَى
لَنَا الْخَيْرَ وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ اللَّهُمَّ أَوْجِبْ لَنَا
بِمَجُودِكَ عَظِيمِ الْآخِرِ وَكَرِيمِ الْمَذْخُودِ مَا مِ
الْيُسْرِ وَاعْفُ لَنَا ذُنُوبَنَا أَجْمَعِينَ وَلَا تَهْلِكْنَا
مَعَ الْهَالِكِينَ وَلَا تَصْرِفْ عَنَّا رَأْفَتَكَ بِرَحْمَتِكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي هَذَا الْوَقْتِ
مِنْ سَائِلِكَ فَأَعْظِمْهُ وَشَكَرَكَ فَرْدَهُ وَ
تَابَ إِلَيْكَ فَقَبِلْتَهُ وَتَوَصَّلَ إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبِهِ
فَغْفِرْهَا لَهُ

فَغْفِرْهَا لَهُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ اللَّهُمَّ
وَفَقِنَا وَسِدِّدْنَا وَاعْصِمْنَا وَأَقْبِلْ نَصْرَ عَنَّا
يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَيَا أَرْحَمَ مَنْ اسْتَرْحِمَ يَا مَنْ لَا
يَخْفَى عَلَيْهِ أَعْمَاضُ الْخُفُونِ وَلَا يَخْطُ الْعُيُونِ
وَلَا مَا اسْتَقَرَّ فِي الْمَكُونِ وَلَا مَا أَصْرَمَتْ عَلَيْهِ
مُضْمَرَاتُ الْقُلُوبِ إِلَّا كُلُّ ذَلِكَ قَدْ أَحْصَاهُ
عِلْمُكَ وَوَسِعَهُ حِلْمُكَ سُبْحَانَكَ وَتَعَالَيْتَ
عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عَلُوًّا كَبِيرًا أَسْبَحْ وَلَكَ
السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ
مِنْ شَيْءٍ إِلَّا أَسْبَحَ بِحَمْدِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ وَ
الْمَجْدُ وَعَلَوْ الْجَدِّ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَ
الْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ وَلَا يَأْدِي الْحَسَامُ وَأَنْتَ
الْجَوَادُ الْكَرِيمُ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ أَوْسِعَ عَلَمٍ
مِنْ رِزْقِكَ وَعَافِيَةٍ فِي بَدَنِي وَدِينِي وَأَمِنْ خَوْفِي
وَاعْتِقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ لَا تَعْلُزْنِي وَلَا

تَسْتَرْجِي وَلَا تَخْذِلْنِي وَأَذْرِ عَنِّي شَرَّ فِتْنَةِ الْجَنِّ
وَالْإِنْسِ يَا سَمْعَ السَّامِعِينَ وَيَا أَبْصَرَ الْبَاطِنِينَ
وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْأَلْكَ اللَّهُمَّ حَاجَتِي الَّتِي إِنْ
أَعْطَيْتَنِيهَا لَمْ يُضَرَّ فِي مَا مَنَعْتَنِي وَإِنْ مَنَعْتَنِيهَا
لَمْ يَنْفَعْنِي مَا أَعْطَيْتَنِي أَسْأَلُكَ فَكَأَنَّكَ رَقِيقِي مِنَ
النَّارِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَكَ
الْمُلْكُ وَلَكَ الْحَمْدُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ

كتبه العبد المسكين أحمد بن زين الدين بن إبراهيم الحارثي
والعشر من شهر رمضان سنة اثنين وثلاثين
بجهد المائتين والالف حامداً مصلياً مسلماً